خرج الجهة اليسار لقربه منها ولانتفاء العلة المذكورة قال الحافظ العراقي نعم ان ضاق ما بعد آخر السطر لقرب الكتابة من طرف الورق او لضيقه بالتحليه بأن يكون السقط في الصحيفة اليمنى فلا بأس حينئذ بالتخريج الى الجهة اليسرى وقد رأيت ذلك في خط غير واحد من اهل العلم ويكون ذلك الى الجهة اعتلا بأن يكتب الساقط صاعدا الى اعلى الورقة من اي جهة كان لاحتمال حدوث سقط حرف آخر فيكتب الى اسفل فان زاد اللحق على سطر ابتدأ سطرا من اعلى الى اسفل فان كان التخريج في يمين الورقة انتهت الكتابة الى باطنها وان كان في الشمال انتهت الكتابة الى ظهرها اذ لو لم يفعل كذلك لانتقل الى موضع آخر بكلمة تخريج او اتصال ويكتب بعد اي بعد انتهاء اللحق لفظ صح فقط قال بعضهم والاولى كونه صغيرا وقيل اي وقال بعضهم زد مع صح لفظ تبع او اقتصر على تبع وقيل وهو منقول عن بعض اهل المغرب واختيار الرامهرمزي كرر كلمة بان يكتب الكلمة المصلة باللحق داخل الكتاب ليؤذن باتصال الكلام لكن منع هذا القول بأنه غير مرضي لأنه تطويل موهم فقد يجيئ في الكلام ما هو مكرر مرتين او ثلاثا لمعنى صحيح فاذا كررنا الحرف لم نأمن ان توافق ما يتكرر حقيقة او تشكل امر فيوجب ارتيابا وزيادة اشكال ونقل القاضي عياض عن بعضهم انه يكتب انتهى اللحق قال والصواب صح وما تقرر كله في تخريج الساقط واما غيره فقد بينه بقوله وخرجين اي ها الطالب المتقن المستحبابا كما صرح به النووي الحواشي المكتوبة لغير اصل من شرح او تنبيه على غلط او اختلاف رواية او نحو ذلك من على وسط للكلمة المخرج لأجلها لا بين الكلمتين وقيل اي وقال القاضي عياض الأولى ان لا تخرج لذلك خطا بل ضبب اي اجعل على الحرف ضبة او نحوها ندلا عليه خوف لبس اي التباس ما سقط فان ذلك يدخل اللبس ويحسب من الاصل قال ابن الصلاح التخريج اولى

واعتلا
وبعد صح وقيل زد رجع
وقيل كرر كلمة لكن منع
وخرجين لغير اصل من وسط
وقيل ضبب خوف لبس ما سقط

التخريج اولى وادل في نفس هذا المخرج ما يمنع الالتباس لأنه هذا التخريج يخالف تخريج الساقط افاده ذلك بقع بين الكلمتين اللتين بينهما سقط الساقط وهنا يقع على نفس الكلمة التي من اجلها خرج المخرج في الحاشية كما قررناه فليتأمل ثم ان شأن المتقنين الحذاق عناية بالغة بالتصحيح والتضبيب والتمريض وقد بينه بقوله ما صح اي كل كلام صحيح في نقل اي رواية وفي معنى ايضا وهو اي والحال ان ذلك الكلام الصحيح فيهما معا في ما عرض بوزن مسجد اسم لموضع عرض الشيئ اي ذكر وظهر وهو للشيئ عبارة عن اللفظ الدال عليه فهو مكان اعتباري يشك بأن كان عرضة له او للخلاف كما في غير كتب صح تماما فوقه قفى اي تبع فيكتب ذلك الوجه الصحيح رواية ومعنى ليعرف انه لم يغفل عنه وانه قد ضبط وصح على ذلك الوجه اوما صح نقلا اي رواية فقط وهو اي والحال انه في المعنى او في اللفظ فسد اي فاسد اوضعيف او ناقص مثل ان يكون غير جائز من حيث العربية اوشاذا عند اهلها بأباة اكثرهم او مصحفا وما اشبه ذلك فضبب ومرض من التضبيب والتمريض فتكتب فوقه صاد اهكذا صـ حال كونها تمد على الكلمة اشارة الى المحل الحاصل وان الرواية ثابتة به قال في التدريب وفرق بين الصحيح والسقيم حيث كتب على الأول حرف كامل لتمامه وعلى الثاني حرف ناقص ليدل نقصه على اختلال في الكلمة وليسمى ذلك ضبة لكون الحرف مقفلا به لا يحتمله لقراءة كضبة الباب مقفل بها نقله ابن الصلاح عن الاقليلي اللغوي واتم لم يجز تغيير مثل ذلك لاحتمال ان يأتي من له فيه وجه صحيح قال ابن الصلاح او يظهر له بعد ذلك ما لم يظهر له الآن ولو غير ذلك واصلحه على ما عنده لكان متعرضا لما وقع فيه غير واحد من المجلسريين الذين غيروا ظهور الصواب فيما انكروه وافسدوا فيه الصحيح كذا ك يضبب في موضع القطع او الارسال في الاسناد فهو من قبيل ما تقدم آنفا من التضبيب على الكلام

ماصح في نقل ومعنى وهو في معرض شك صح فوقه قفى
اوصح نقلا وهو في المعنى فسد
ضبب ومرض فوقه صاد اتمد
كذا ك في القطع او الارسال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)